



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر أربع مرّات في العام خلال الأشهر
(مارس ، يونيو ، سبتمبر ، ديسمبر)

العدد	المجلد	الشهر	السنة
27	54	ربيع الأول / سبتمبر	2026 / 1448

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

معلومات وسائل التواصل

الموقع الإلكتروني للمجلة

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



ترسل البحوث على موقع المجلة

البريد الإلكتروني للمجلة

iujournal4@iu.edu.sa

حساب المجلة على منصة X

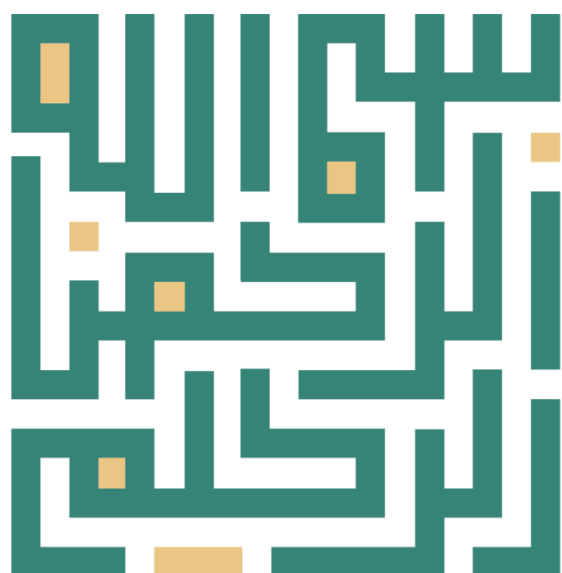
@iujournal4



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار بالإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلّاً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وطلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه عبر موقع المجلة، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) مع موافقته بأن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

لا يحق للباحث سحب البحث بعد قبوله للنشر.

المجلة لا تفرض رسوما للنشر.



الهيئة الاستشارية:

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود





مجلة الجامعة الإسلامية
للعلوم التربوية والاجتماعية

هيئة التحرير:

رئيس التحرير:

أ.د. عبدالله بن عبدالمحسن الحربي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

مدير التحرير:

أ.د. محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أعضاء التحرير:

معالي أ.د. راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د. عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د. خالد بن إبراهيم الدغيم

أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة القصيم

أ.د. أحمد بن محمد شبيب حسن

أستاذ علم النفس التربوي بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د. ياسر بن عايد السميري

أستاذ التربية الخاصة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د. محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د. نور هيدايانتو سيتيو بوترو

أستاذ علم النفس التربوي بجامعة نيجيري يوجياكارتا بإندونيسيا

أ.د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د. إبراهيم بن علي الربيعي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

د. رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

د. عادل بن عيد الجهني

أستاذ أصول التربية المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

د. رشدي بن مامو طاهر

أستاذ التربية الإسلامية المساعد بجامعة الأمير سونكلا بتايلاند

د. حاجي بن شيخ تونكارا

دكتورة في أصول التربية الإسلامية
والملحق القنصلي بقنصلية جامبيا في جدة

الإخراج والتنفيذ الفني:

أ. محمد بن سعد الشال

التنسيق العلمي:

أ. أحمد شفاق بن حامد

سكرتارية التحرير:

أ. سعيد يعقوب حسيني

أ. دابري عبد الكريم



فهرس المحتويات : *

م	عنوان البحث	الصفحة
1	مدخل القيمة المضافة وأثره في تطوير الأداء الأكاديمي والإداري في الجامعات السعودية "جامعة أم القرى نموذجاً" د. فوزية عبد الرحمن باناعمه	12
2	معوقات التدريب الميداني لدى متدربي علم النفس وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية د. إيمان سعد محمد الحربي	61
3	تقويم الأنشطة التعليمية في مقرر لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة في ضوء مبادئ الاقتصاد الأخضر د. رانية بنت فواز اللهبي	109
4	فعالية برنامج قائم على استراتيجيات قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير المنطقي الرياضي لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية د. وحيد عبدالبديع عبدالرحمن صالح	162
5	فاعلية التعلم الغامر باستخدام تقنية الواقع الافتراضي (VR) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة جدة د. عبير جابر عكيري	210
6	إدارة رأس المال البشري وعلاقته بالابتكار التنظيمي في المدارس الحكومية بمدينة جدة د. سعود بن عبد الجبار هويدي الحارثي	253
7	فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على التكامل بين التاريخ المغاير والتعلم التحويلي في تنمية المرونة الفكرية التاريخية وتعزيز الوعي بالقضايا الوطنية والعالمية لدى طالبات المرحلة الثانوية د. رانية بنت ناصر حامد الرادادي	298
8	الضوابط التربوية لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية د. سلطان رجاء الله السلمي	349
9	فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في تنمية السلام النفسي لدى عينة من طالبات التخصصات الطبية بجامعة الملك خالد د. عبير صالح الشهري	387
10	أخبار مدينة جدة في القرن الثالث عشر الهجري/التاسع عشر الميلادي من خلال كتاب النخبة السنية في الحوادث المكيّة لأحمد بيت المال (ت1323هـ/1905م) د. بدر حميد منسي السلمي	445

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



مجلة الجامعة الإسلامية
للعلوم التربوية والاجتماعية

معرفة
e-Marefa



المنظومة
ALMANDUMAH

Arcif
Analytics

الضوابط التربوية لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي من
وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية

**Educational guidelines for the Use of Artificial
Intelligence Applications from the Perspective of
Islamic Education Experts**

إعداد

د. سلطان رجا الله السلمي

أستاذ أصول التربية المشارك

قسم القيادة والسياسات التربوية - كلية التربية - جامعة جدة

Dr. Sultan Raja Allah Al-Sulami

Associate Professor of Foundations of Education

Department of Educational Leadership and Policy - College of
Education - University of Jeddah

Email: sralsulami@uj.edu.sa

DOI:10.36046/2162-000-027-018

تاريخ التقديم: 2026/01/04 م

تاريخ القبول: 2026/01/28 م

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الضوابط التربوية لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية، وذلك في ضوء ما يعيشه العالم من تطورات متسارعة في المجال التكنولوجي، وما يترتب على ذلك من انعكاسات معرفية وتربوية مختلفة، ومن خلال المنهج الوصفي بأسلوبيه المسحي والتحليلي قام الباحث بتحليل الأدبيات التربوية ذات الصلة والاطلاع على آراء خبراء التربية الإسلامية مستخدمًا الاستبيان كأداة للدراسة؛ بهدف الوصول إلى الضوابط التربوية الواجب مراعاتها عند استخدام الذكاء الاصطناعي. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: وجود موافقة كبيرة جدًا من عينة الدراسة على الضوابط التربوية الأخلاقية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي بمتوسط يبلغ (4.74)، مع موافقة كبيرة جدًا بمتوسط (4.78) على الضوابط التربوية الاجتماعية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي، إلى جانب موافقة كبيرة جدًا على محور الضوابط التربوية العلمية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي بمتوسط بلغ (4.86)، علمًا أن الدراسة خرجت بتوصيات مهمة أبرزها اعتماد الضوابط التربوية الأخلاقية المستمدة في مقررات الذكاء الاصطناعي بالجامعات المختلفة، مع تعزيز التعاون بين هيئة الإعلام والمؤسسات المختلفة للكشف المبكر عن المحتوى الخطير الناتج عن الذكاء الاصطناعي، وإدراج معايير واضحة في المدارس والجامعات السعودية تضمن التحقق من مصادر المعلومات عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي المختلفة.

الكلمات المفتاحية: الضوابط التربوية، استخدامات، الذكاء الاصطناعي، خبراء التربية الإسلامية.

Abstract

This study aimed to identify the educational guidelines governing the use of artificial intelligence applications from the perspective of experts in Islamic education, in light of the rapid technological developments witnessed globally and the resulting cognitive and educational implications. Adopting a descriptive methodology with both survey and analytical approaches, the researcher analysed relevant educational literature and examined the views of Islamic education experts, using a questionnaire as the primary research instrument, with the objective of identifying the educational guidelines that should be considered when utilizing artificial intelligence. The study yielded several significant findings, most notably a very high level of agreement among the study sample regarding the ethical educational guidelines for the use of artificial intelligence, with a mean score of (4.74). Similarly, there was a very high level of agreement concerning the social educational guidelines, with a mean score of (4.78), in addition to a very high level of agreement on the scientific educational guidelines, which recorded the highest mean score of (4.86). The study concluded with several important recommendations, most prominently the adoption of ethically derived educational guidelines within artificial intelligence curricula across universities, strengthening cooperation between media authorities and various institutions to enable early detection of harmful content generated by artificial intelligence, and the inclusion of clear standards in Saudi schools and universities to ensure the verification of information sources when using different artificial intelligence tools.

Keywords: Educational guidelines, uses, artificial intelligence, experts in Islamic education

المقدمة

يشهد العصر الحديث تحوُّلاً تقنيًا متسارعًا، برز بصورة واضحة عبر التفاعل الذي يشهده العالم خلال الوقت الراهن بين العقل البشري والذكاء الاصطناعي، في خطوة تهدف إلى مواكبة التطور العلمي والاقتصادي والتكنولوجي؛ ليصبح استخدام هذا النوع من التكنولوجيا الحديثة أمرًا لا يمكن تجاهله في الحياة اليومية لدى الأفراد.

وعليه بات الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي ممكنًا في عدة مجالات مختلفة، لعل من أبرز هذه المجالات استخدامه كوسيط تربوي، يساعد في تعزيز قدرات المرء سواء على الصعيد المعرفي أو حتى الروحي، وبما يضمن رفع مستويات التعلُّم الذاتي المسؤول، وصولًا إلى الاستفادة منه في الإدارة التربوية، وأغراض التقويم، ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة، وجعلهم أكثر قدرة على الوصول إلى المعرفة، وبما يضمن تحقيق مبادئ التكافل والعدل التربوي (السيد، 2024: ص22)، علمًا أن الذكاء الاصطناعي تم تقديمه عبر ثلاثة نماذج، بوصفه تصميمًا يمكنه التكيف مع الفروق الفردية في النموذج الأول، مع جعله أداة معرفية تضع تجارب المتعلمين في سياقات حقيقية دون تصحيح الأخطاء في النموذج الثاني، علمًا أن النموذج الثالث يجمع التعلُّم المعرفي والتعليم البنائي والأدوات المعرفية مع النمذجة الطلائية القائمة على الحاسوب، وهو ما يخدم الجوانب التربوية بصورة كبيرة (العزيمي، 2024: ص372).

وقد أثبتت الدراسات أن الذكاء الاصطناعي قام بصورة مباشرة بإحداث تغييرات جوهرية داخل المنظومة التربوية عبر مختلف الدول العالمية، لينتج عن ذلك ظهور تحديات جديدة جاء البعض منها في مجال التربية الإسلامية، حتى أوضحت معظم المجالات التخصصية لا تخلو من توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المختلفة (عبد الله، 2025: ص66)، علمًا أن عملية الاستخدام المفرط وغير المدروس لتقنيات الذكاء الاصطناعي، باتت في كثير من الأحيان تؤثر على القدرات العلمية والتربوية والاجتماعية للأفراد، بعد تحولهم إلى عاجزين عن الإبداع أمام هذه التكنولوجيا الحديثة (عجوري، 2024: ص98) وهو ما يؤكد حافظ وآخرون (2024) أن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا الحديثة يؤثر بصورة سلبية على القيم الأخلاقية والنفسية والاجتماعية والسلوكية والصحية لدى الأفراد (ص154)، وأصبح هناك تأثيرًا ملموسًا على الجهود التربوية الإسلامية القائمة على العدالة والمساواة وغرس القيم ودفع الأفراد نحو بذل جهود واضحة وملموسة من أجل النهوض

بقدراتهم المختلفة، ويستوجب وضع الضوابط التي تنظم الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومن أجل ذلك تأتي هذه الدراسة في محاولة للوصول إلى آراء خبراء التربية الإسلامية حول أبرز الضوابط التربوية الواجب الاعتماد عليها في استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

مشكلة الدراسة

ذكرت دراسة ربيع وعبد الفتاح (2024) أن مجموعة من السلبيات يمكن الوصول إليها عند الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي كأدوات أساسية في التربية، والتي تؤثر بصورة أو بأخرى على تراجع القيم وفقدان المسؤولية مع إمكانية انتهاك خصوصية الآخرين، وهو ما ينسجم مع تلك النتائج التي أوردتها دراسة عجوري (2024) حول مجموعة من الانعكاسات السلبية في المجال التربوي، والناجمة عن الإفراط المبالغ في عملية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي المختلفة، خاصة في ظل تراجع مستويات الاعتماد على مبادئ وضوابط أخلاقيات الذكاء الاصطناعي التي وضعتها الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي "سدايا" عام 2022، وتتضمن النزاهة والإنصاف، الخصوصية والأمن، الإنسانية، المنافع الاجتماعية والبيئية، الموثوقية والسلامة، الشفافية والقابلية للتفسير، إلى جانب المساءلة والمسؤولية، بفعل افتقاد العديد من الدول والمؤسسات للإرشادات المتخصصة في الاستخدام الأخلاقي لأدوات الذكاء الاصطناعي (Ghimire & Edwards, 2024). وفي ظل الحاجة الماسة وفق ما ورد في دراسة أبو عليو (2025)، إلى سن التشريعات التي تضبط استخدام الذكاء الاصطناعي بما يضمن احترام العقائد والخصوصية، إلى جانب حقوق الإنسان الأساسية، مع ضرورة الوصول إلى الضوابط التربوية التي يمكن التركيز عليها عند الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بأشكالها المختلفة، وتحديدًا وتحليلها وفق أسس التربية الإسلامية. تأتي هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **ما الضوابط التربوية لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية؟**

ومن هذا السؤال تتكون الأسئلة الفرعية للدراسة الحالية، وهي كما يلي:

أسئلة الدراسة:

1. ما الضوابط التربوية الأخلاقية لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية؟

2. ما الضوابط التربوية الاجتماعية لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية؟
3. ما الضوابط التربوية العلمية لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية؟

أهداف الدراسة

- تسعى الدراسة الحالية إلى الوصول للضوابط التربوية لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية، وذلك من خلال الكشف عما يلي:
1. تحديد الضوابط التربوية الأخلاقية لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية.
 2. التعرف على الضوابط التربوية الاجتماعية لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية.
 3. الوصول إلى الضوابط التربوية العلمية لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية.
 4. الكشف عن درجة اتفاق خبراء التربية الإسلامية حول الضوابط التربوية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي.

أهمية الدراسة

ألقى الانتشار الواسع للذكاء الاصطناعي في المجال التربوي، والاستخدام المفرط لتقنياته دون حدود، بظلاله السلبية على مستقبل البعض من الأفراد، الأمر الذي يستوجب تعزيز درجة وعي عناصر العملية التربوية والتعليمية كافة بالضوابط التربوية لهذه التقنيات. من هنا تبرز أهمية دراسة الضوابط التربوية لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية، وذلك في النقاط التالية:

1. **الأهمية العلمية:** تولي المملكة العربية السعودية أهمية خاصة بالذكاء الاصطناعي بعد أن أقرت مبلغاً يصل إلى 20 مليار دولار للاستثمار في هذا المجال حتى عام 2030 (سلامة،

2023: ص41)، وعليه تكمن الأهمية العلمية لهذه الدراسة في إثراء البحوث ذات العلاقة بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والتربية الإسلامية، وذلك من خلال تسليط الضوء على الضوابط التربوية لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية، مع تقديم نتائج علمية موثوقة تساعد الباحثين في المستقبل.

2. **الأهمية التطبيقية:** تتضح الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من الأهمية التي تحظى بها الضوابط التربوية في حياة الفرد المسلم، باعتبارها أسس لا يمكن تجاهلها في عملية تنشئة الأفراد داخل المؤسسات التربوية المختلفة "الأسرة والمدرسة والمسجد"، إلى جانب ما تتمتع به التقنيات الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي من أهمية خاصة ضمن رؤية المملكة العربية السعودية 2030، علماً أن مصطلح التقنيات ورد في صفحات رؤية المملكة 2030 عبر 12 موضعاً مختلفاً، الأمر الذي يمنح هذه الدراسة أهمية تطبيقية خاصة عبر استخدام نتائجها ضمن برامج تعمل على تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال التربوي، وبما يتوافق مع الأسس الإسلامية المتفق عليها.

حدود الدراسة

تلتزم الدراسة بالحدود الآتية:

1. **الحدود الموضوعية:** الضوابط التربوية (الأخلاقية-الاجتماعية-العلمية) لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية
2. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 1447-1448 هـ.

مصطلحات الدراسة

1. **الضوابط التربوية:** هي تلك الأسس والقواعد التي توجه العلاقة داخل تخصص أو مجال ما، عبر استهداف جوانبه المهنية والإنسانية المختلفة (عبد الرزاق، 2021: ص7) ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها مجموعة القواعد التي توجه وتحكم عملية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياة الفرد المسلم بما يضمن الاستفادة منها بصورة إيجابية تتماشى مع التعاليم الإسلامية، وتضمن عدم استغلالها فيما هو سلبى للفرد والمجتمع.

2. **التطبيقات:** برامج مخصصة للعمل على الهواتف النقالة والحواسيب واللوحات الإلكترونية تقدم للاستفادة منها وتعطي خدمات معينة بهدف تحسين الأداء أو السمعة بما يعود بالنفع على الفئة المستهدفة من عمل المؤسسات (حامد وبدر الدين وأيمن، 2022، ص8).

ومن الناحية الإجرائية يعرفها الباحث بأنها: مجموعة البرامج الحديثة التي يمكن توظيفها في التعليم، مع شريطة خضوعها للتقييم من حيث التوافق مع القيم الإسلامية، الأهداف التربوية، وضوابط الاستخدام الأخلاقي والاجتماعي والعلمي.

3. **الذكاء الاصطناعي:** أحد علوم الحاسب الفرعية التي تهتم بإنشاء برمجيات ومكونات مادية قادرة على محاكاة السلوك البشري، من خلال قدرة الحاسب على محاكاة بعض قدرات العقل البشري مثل: إجراء العمليات الحسابية، ومعالجة الأرقام والحروف (البلادي، 2025، ص13).

ويعرفه الباحث إجرائياً: مجموعة من الأنظمة الرقمية الحديثة التي يمكن استخدامها في السياق التعليمي بأشكاله المختلفة، مع خضوعه للتقويم في ضوء الضوابط المستمدة من التربية الإسلامية.

4. **خبراء التربية الإسلامية:** هم الأفراد المتخصصون في مجال التربية الإسلامية والتعليم، ويتميزون بمعرفتهم العميقة بأسس ومبادئ التربية الإسلامية، وعمليات التعلم والتعليم، ولديهم القدرة على تطبيق هذه المعرفة في تحسين العملية التربوية وتطويرها (البلادي، 2025، ص14).

ومن الناحية الإجرائية يمكن تعريفهم بأنهم: مجموعة من المختصين في التربية الإسلامية، والذين يعملون في مختلف الجامعات المنتشرة في المملكة العربية السعودية، مع امتلاكهم خبرة كافية في تحديد الضوابط التربوية لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

أدبيات الدراسة

الإطار المفاهيمي:

ينقسم الإطار المفاهيمي إلى 3 أقسام هي:

القسم الأول: الذكاء الاصطناعي.. المفهوم والتطور

أولاً: مفهوم الذكاء الاصطناعي وظهوره

الذكاء في اللغة: "مصدر ذكي، ويأتي بمعاني عدة وفقاً للسياق الذي قيل فيه، فقد يأتي بمعنى لمب النار، وكذلك الجمرة الملتهبة، وأيضاً يأتي بمعنى القدرة على التحليل والتركيب والتمييز والاختيار، وعلى التكيف إزاء المواقف المختلفة (مجمع اللغة العربية، 2004، ص271)، أما كلمة الاصطناعي فتأتي في اللغة بمعنى يصنع أو يصطنع، وتطلق هذه الكلمة على كافة الأمور التي تنشأ نتيجة النشاط أو الفعل الذي يتم من خلال الصناعة وتشكيل الأشياء، تمييزاً عن الأمور الموجودة بالفعل بصورة طبيعية دون تدخل الإنسان (جعواني والكعي، 2024: ص789).

وعليه يُعرف الذكاء الاصطناعي اصطلاحاً بأنه المجال الذي يسعى إلى فهم طبيعة الذكاء البشري عن طريق تكوين برامج الحواسيب التي تقلد الأفعال، أو الأعمال، أو التصرفات الذكية، كما يعرف أيضاً بأنه جزء من علم الحاسبات الذي يهتم بأنظمة الحاسوب الذكية، وهي الأنظمة التي تمتلك الخصائص المرتبطة بالذكاء، واتخاذ القرار، والمشاورة لدرجة ما للسلوك البشري في هذا المجال، خاصة حينما يتعلق الأمر باللغات، التعلم، والتفكير (البلادي، 2025، ص15). فالذكاء الاصطناعي أحد العلوم الحديثة الناجمة عن التقاء الثورة التكنولوجية التي يشهدها العصر الراهن في مجال علم النظم والحاسوب والتحكم الآلي، مع علم المنطق والبرمجيات واللغات وعلم النفس من جهة أخرى، كل ذلك قاد الآلة الإلكترونية للتعامل مع المجالات المختلفة بطريقة تشبه إلى حد كبير للغاية تفكير الإنسان.

مصطلح الذكاء الاصطناعي لا يعتبر من المفاهيم الحديثة في تاريخ البشرية، فالحقيقة تؤكد ظهور فكرة الذكاء الاصطناعي للمرة الأولى على يد الباحث جون مكارثي عام 1956، والذي كان يتطلع إلى كيفية منح الآلة صفة الذكاء البشرية، فيما تعود أول محاولة لبناء آلة ذكية يمكنها تحاكي العقل البشري للباحث فرانك روزنبلات عام 1957، بعد قيامه بوضع نموذج مبسط للشبكة العصبية تشبه إلى حد كبير للغاية ما تظهر عليه الخلايا العصبية في الدماغ البشري، وهو أمر تكرر مع البروفيسور كيفن وارويك عام 1998 الذي قام بدراسة مدى التفاعل بين الحاسب الآلي من

جهة والجهاز العصبي من جهة أخرى، عبر شريحة إلكترونية زرعت في ذراعه، كل ذلك من أجل الوصول إلى إشارات الدماغ وتحويلها إلى حركة عبر جهاز الحاسوب. (مجدي، 2020: ص5)

ويرى الباحث أن أبحاث الذكاء الاصطناعي شهدت تطوراً كبيراً في منتصف القرن العشرين، حتى أصبح يستخدم على نطاق واسع في مختلف المجالات، سواء الطبية، الاقتصادية، وحتى في عمليات جمع البيانات، قبل أن يظهر الذكاء الاصطناعي بقوة في المجال التعليمي، ويستخدم من قبل الأفراد وليس محصوراً على الجهات والمنظمات، مما أدى إلى انعكاسات ملحوظة على الجوانب التربوية والأخلاقية المرتبطة بأسس ومبادئ التربية الإسلامية، سواء على مستوى الأفراد أو المجتمعات.

ثانياً: خصائص ومميزات الذكاء الاصطناعي

تتميز تقنيات الذكاء الاصطناعي بمجموعة من الخصائص، التي قادت إلى منح هذه الثورة التكنولوجية المثيرة، فرصة الانتشار بصورة كبيرة بين صفوف المستخدمين، بحيث جاءت هذه الخصائص على النحو الآتي: (Kramko, 2024, P12)

1. **التعلم الذاتي:** واحدة من أبرز الخصائص التي يتمتع بها الذكاء الاصطناعي التي تتيح قدرة الأنظمة على التعلم من البيانات والتجارب السابقة دون الحاجة إلى التدخل البشري، كل ذلك وفق ما يعرف بأنظمة وخوارزميات التعلم الذاتي.
2. **تحليل البيانات واتخاذ القرار:** بالنظر إلى مجموعة البيانات الضخمة التي يعمل عليها الذكاء الاصطناعي، تحظى هذه التقنية بخصائص قوية تقوم على تحليل هذه البيانات، واستخلاص النتائج التي تساعد على اتخاذ القرارات بطريقة تشبه ما يقوم عليه العقل البشري.
3. **التعامل مع اللغات المختلفة:** يتميز الذكاء الاصطناعي بقدرة كبيرة على التعامل مع مختلف البشر من كافة أنحاء العالم، حيث تملك هذه التقنيات مميزات وخصائص تتعلق بالتفاعل مع كافة الأفراد وبمختلف اللغات العالمية، وهو ما يمكن الاستدلال عليه عبر "شات جي بي تي".

4. **الكفاءة:** تم تصميم أنظمة وتقنيات الذكاء الاصطناعي المختلفة بطريقة تضمن أداء المهام التي توكل إليها بكفاءة عالية، كل ذلك يقود إلى تقليل الوقت وتقليص النفقات، مما يعني تبسيط العمل والحصول على نتائج مميزة، مع التأسيس لحالة اقتصادية رائعة.

5. **القدرة على التكيف:** تتميز أنظمة الذكاء الاصطناعي بقدرة خاصة على الاستفادة المستمرة من البيانات التي تتعرض كلها، مما يقود إلى تحسين أدائها مع مرور الوقت، وهو أمر يتطابق بصورة كبيرة مع الطبيعة البشرية القائمة على التطوير والتعلم المستمر.

ويتفق هذا الأمر مع خصائص أخرى يتمتع بها الذكاء الاصطناعي تطرق إليها الباحثون والتي جاءت على النحو الآتي: حل المشكلات المختلفة، التفكير والإدراك، اكتساب المعرفة وتطبيقها، استخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في تجارب جديدة، التعلم والفهم، التعامل مع الحالات الصعبة، الاستجابة السريعة، الإبداع في المواقف الغامضة، التصور والإبداع وفهم الأمور بدقة، مع تقديم النصائح والتوصيات حال وجود أخطاء (عبد الله، 2025: ص76)

ويرى الباحث أن سرعة انتشار الذكاء الاصطناعي تأتي بفعل تمتعه بمزايا وخصائص تقترب من تلك التي يحظى بها العقل البشري، مثل التفاعل والعمل دون توقف وتقديم المقترحات والتوصيات، إلى جانب السرعة والتجاوب اللحظي؛ كلها جوانب ومميزات جعلت من الذكاء الاصطناعي ظاهرة العصر في الوقت الراهن.

ثالثاً: أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي

يشهد العصر الراهن انتشاراً ملحوظاً للعديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي البارزة، التي باتت تشكل جزءاً لا يمكن تجاهله في حياة الفرد اليومية، سواء على صعيد استخدامها في الأمور التعليمية، أو عبر الاعتماد عليها في الجوانب المهنية بالمجالات المختلفة، ولعل من أبرز هذه التطبيقات: (نيازي وآخرون، 2025: ص125)

1- **شات جي بي تي:** أحد أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي إن لم يكن أبرزها على الإطلاق، تم إطلاقه على يد شركة "Open Ai" بوصفه روبوت الدردشة الشهير، الذي يعمل على مساعدة المستخدمين وتلبية احتياجاتهم في مختلف المهام التي تطرح عليه ويقوم بالإجابة عنها.

2- **جوجل:** يُنظر إلى جوجل بوصفه أحد أبرز تطبيقات المجال، عبر عدسته التي تدمج بين الذكاء الاصطناعي والرؤية الحاسوبية، وتقوم بتحليل الصور مع تقديم معلومات مهمة عنها، الأمر الذي يجعل منها أداة مثالية للراغبين في التعلم البصري.

3- **غراماري:** ينظر إلى هذا التطبيق بوصفه مساعد الكتابة المحترف الذي يقوم على الذكاء الاصطناعي من أجل تحسين مستويات الكتابة وتصحيح القواعد الإملائية واللغوية للراغبين، إلى جانب تقديم خيارات وبدائل أفضل على صعيد الكتابة والمصطلحات المستخدمة، مما يجعل "Grammarly" مثاليًا للطلاب والصحفيين الباحثين عن محتوى يخلو من الأخطاء.

4- **دولينغو:** أحد أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتخصصة في تعليم اللغات، كل ذلك عبر تقديم دروس تتناسب مع أعمار المستخدمين، وبما يصل إلى تعليم 40 لغة مختلفة، والمساعدة في وضع خطط تعزز التقدم في فترة التعلم، مما يجعل "Duolingo" مثاليًا للطلاب والمهتمين باللغات والمسافرين إلى دول أخرى.

5- **كانفا:** تطبيق متخصص في العاملين بمجال التصميم والجرافيك، الأمر الذي يساعد في تصميم صور عالية الجودة، مستفيدًا من آلاف النماذج المعروضة أمام المستخدمين، ليجعل "Canva" حياة المصممين أكثر سهولة في الوقت الراهن.

6- **ريليك:** روبوت الذكاء الاصطناعي الذي يساعد المستخدمين على تحسين صحتهم النفسية، عبر تقديم الدعم النفسي والعاطفي، والتحول في "Replika" إلى رفيق خاص في حياتهم الراهنة، والبوح بالأسرار التي تثقل كاهل الجميع سواء على الصعيد الاجتماعي أو المهني.

القسم الثاني: انعكاسات الذكاء الاصطناعي على المجال التربوي والتعليمي

أولاً: أوجه الاستفادة من الذكاء الاصطناعي

ظهرت أول محاولات الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية في السبعينيات من القرن الماضي، حينما سعى بعض الباحثين إلى استبدال التدريس الفردي البشري بالتقنيات الإلكترونية، لتتوالى محاولات الاستعانة بالذكاء الاصطناعي من أجل تخصيص التعلم وجعله أكثر

انسجاماً مع كل متعلّم بشكل منفصل (الفتيخة، 2022: ص144). كما بدأت العلاقة تنشأ بين الذكاء الاصطناعي والتعليم بحثاً عن توفير أدوات وأساليب حديثة تساهم في مواكبة التطورات العالمية في المجالات الأخرى، ليساعد الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعليم الذاتي لدى الطلاب، والمشاركة الفاعلة في العملية التعليمية، ودعم عمليات الابتكار والإبداع، كل ذلك بفضل الدقة والمرونة اللتان تتميز بهما تقنيات الذكاء الاصطناعي (عبد الكريم، 2025: ص400)، وعليه فإن عملية الاستعانة بتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي، يمكن أن تتحقق عبر عدة أوجه مختلفة، وهي التي جاءت على النحو الآتي: (السيد، 2024: ص22)

1. **الذكاء الاصطناعي كمادة تعليمية:** عندما يتعلق الأمر بتدريس الذكاء الاصطناعي في الجامعات والمدارس المختلفة، تتحول تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى مادة تعليمية بحد ذاتها، بحيث يمكن في هذه الحالة تعلم مفاهيم الذكاء الاصطناعي، مجالاته، لغاته، وأبرز التطبيقات التي يشهدها العالم الراهن.

2. **الذكاء الاصطناعي كأداة تعليم وتعلّم:** في هذه الحالة يتم الاعتماد على إمكانية وقدرات الذكاء الاصطناعي وبرامجه المختلفة من أجل القيام ببعض الوظائف التعليمية والتدريبية، حيث يركز عليه الطلاب من أجل المساعدة في خطوات التفكير العميق وإيجاد الحلول للمشكلات المختلفة، علماً أن أبرز النماذج المتعلقة في هذا الجانب هي التي تعرف باسم نظم التشريع الذكية ITS.

3. **الذكاء الاصطناعي والتقويم:** يساعد الذكاء الاصطناعي في عملية نقل الاختبارات من شكلها التقليدي إلى أنظمة تركز على الإجابات الإبداعية والنموذجية، من خلال اختبارات نوعية تقوم على الإبداع والابتكار وإظهار القدرات الخاصة للطلاب، كل ذلك يساهم في تحديد الفروقات الفردية بين الطلاب بصورة أكبر، مع تحرير المعلمين من النمط التقليدي للتعليم.

وعلى الرغم من الفوائد الكبيرة التي يمكن تحقيقها من تقنيات الذكاء الاصطناعي، وانعكاساته المثيرة في مجالات مختلفة، إلا أن بعض الصعوبات تقف في طريق استخدام الذكاء الاصطناعي لدى عدة دول، وهي التي جاءت على النحو الآتي: (جعواني والكعبي، 2024: ص794).

1. إن عملية الاعتماد الكامل على الذكاء الاصطناعي يتطلب إنفاق الكثير من الأموال، وهو أمر يصعب تحقيقه في الدول التي تواجه تراجعاً في الحالة الاقتصادية لها، مما يعني أن حق التعليم وفق ما نصت على القوانين الدولية لم يعد متاحاً بشكله الحديث أمام كافة الأطفال.

2. تواجه العديد من الدول نقصاً واضحاً في القدرات البشرية والكوادر المتخصصة التي تتمتع بمهارات الاستفادة المثلى من تقنيات الذكاء الاصطناعي المختلفة.

3. ضعف البنية التحتية التي تؤهل الدول لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم مثل الافتقار إلى أجهزة الحاسوب، المعامل، البرامج المتخصصة.

4. غياب الثقافة المتعلقة بأهمية استخدام الذكاء الاصطناعي، وسيطرة الخوف على بعض الأفراد إزاء فقدان وظائفهم مستقبلاً حال استمرار ظهور التقنيات الإلكترونية.

ويرى الباحث أن واحدة من أبرز العقبات التي تواجه فرص استفادة الدول العربية من تقنيات الذكاء الاصطناعي، تلك المتعلقة بضعف شبكة الإنترنت، حيث أظهرت الأرقام الصادرة عن موقع "[speedtest](#)" للعام 2025، 7 من أصل 22 دولة عربية لا يمكن الوصول إلى سرعة الإنترنت لديها في العام 2025 بسبب قدراته المحدودة، في الوقت الذي تحتل فيه المملكة العربية السعودية المركز الخامس عربياً بسرعة إنترنت تصل إلى 197.21 ميغا بايت في الثانية.

ثانياً: انعكاسات الذكاء الاصطناعي السلبية

إن الاعتماد المبالغ على تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجالات المختلفة، يقود إلى مجموعة من المخاطر التي تنتهك بشكل أو بآخر الضوابط التربوية المعمول بها، وهي المخاطر التي يمكن تحديدها على النحو الآتي: (عجوري، 2024: ص98)

1. يقود الذكاء الاصطناعي إلى إخفاء الجوانب الروحانية حال الإفراط في استخدامه دون طرق ضوابط واضحة، خاصة أن القيم والأخلاق الواجب اتباعها عند تعلم أمر ما، هي خصائص بشرية محضة، لا يمكن توفرها في التقنيات الإلكترونية مهما كانت متقدمة.

2. إن الاستخدام غير الآمن للذكاء الاصطناعي، قد يقود البعض لانتهاك حقوق الآخرين، سرقة الجهود الأكاديمية، تزوير بعض المعلومات، وبما ينتهي بالإضرار للآخرين، وإضعاف مستويات الأمانة العلمية المطلوبة.
3. يؤثر الإفراط الكبير في استخدام الذكاء الاصطناعي على مستويات الذكاء والقدرة على الاستيعاب، كما يقود إلى اختفاء بعض المهارات المهمة مثل التحليل النقدي، البحث عن الحلول للمشكلات المختلفة، وصولاً إلى ضعف القدرة على البحث عن المعلومات المختلفة، وتفضيل اختصار الوقت بالحصول عليها من تقنيات التكنولوجيا الحديثة.
4. تقود تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى مزيد من العزلة، مع تراجع ملحوظ في عملية التفاعل بين الفرد من جهة، والمحيط العام من جهة أخرى، مما يقود إلى انتشار أمراض عصرية على غرار التوحد والإدمان التكنولوجي.
5. إن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي يستوجب إنفاق استثمارات مالية ضخمة، وهو ما يحرم الدول الفقيرة من فرصة الاستفادة المثلى من تقنيات التكنولوجيا الفائقة وميزاتها المختلفة.
6. صعوبة استفادة البعض من الذكاء الاصطناعي بالنظر إلى فقدان المهارات اللازمة لذلك، مع تخوف آخرين من فقدان وظائفهم بالمستقبل حال زيادة الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في الأعمال المختلفة.

ويرى الباحث أن الاستخدامات السلبية لتقنيات الذكاء الاصطناعي، أثرت بصورة ملحوظة على مستويات التربية الإسلامية لدى الأجيال الحديثة في العصر الراهن، وهو ما يتضح جلياً من خلال إضعاف الارتباط بالقيم الدينية الأصيلة، وتشتيت الاهتمام بمصادر التعلم الموثوقة، وانتشار محتويات رقمية تُقدّم مفاهيم خاطئة أو مشوّهة عن المبادئ الإسلامية المختلفة، وفي ذات الوقت تكون متأثرة بالثقافات المختلفة التي تتعارض مع المبادئ الإسلامية.

ثالثاً: أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي

إن عملية تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي تصطدم بمجموعة من التحديات الواجب الالتفات إليها، بما يضمن الاعتماد على هذه التقنيات التكنولوجية الحديثة بشكل آمن وأخلاقي، وعليه بات التطرق إلى أخلاقيات الذكاء الاصطناعي باعتبارها أساساً لا يمكن تجاهله ضمن أولويات الحوكمة

في مختلف الدول الساعية إلى التقدم، حيث تعرف أخلاقيات الذكاء الاصطناعي بوصفها مجموعة القيم والمبادئ والأساليب التي تعمل على توجيه السلوك الأخلاقي في تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي واستخدامها، ولعل من أبرز الأخلاقيات الواجب الالتفات إليها عند استخدام الذكاء الاصطناعي تلك التي جاءت على النحو الآتي: (الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، 2024، ص12)

1. **الشفافية:** واحدة من أهم المبادئ الواجب اتباعها حينما يتعلق الأمر بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، بحيث تركز على عملية الإفصاح عن البيانات المستخدمة في عمليات التطوير، والأهداف المرجوة من الاستعانة بها.
2. **العدالة:** يقصد بالعدالة هنا الإنصاف والوقاية من التحيز، كل ذلك يتحقق من خلال استخدام بيانات دقيقة وشاملة، وعدم محاباة فرد على حساب آخر، مع التأكد من مدى انسجام هذه البيانات المستخدمة مع الأهداف المرجوة من عملية الاستعانة بالذكاء الاصطناعي.
3. **عدم الإساءة:** من المهم أن يحرص الأفراد عند الاستعانة بتقنيات الذكاء الاصطناعي على عدم الإساءة للآخرين، أو التسبب لهم بأضرار مقصودة أو غير مقصودة، حيث بات من الممكن الاستعانة بهذه التقنيات في الهجمات السيبرانية، وانتهاك خصوصيات الآخرين.
4. **المسؤولية:** إن مستخدمي تقنيات الذكاء الاصطناعي مطالبين بالتحلي بقدر كبير من النزاهة والمسؤولية، مع إدراك المسؤولية القانونية التي تقع عليهم في هذا المجال، وصولاً إلى الإبلاغ عن المخالفات أو الأضرار حال حدوثها.
5. **الخصوصية:** حق أصيل يجب العمل على حمايته والحفاظ عليه، سواء عند التعامل مع البيانات الشخصية للأفراد، أو عند التعااطي مع ممتلكاتهم الإلكترونية الخاصة مثل حساباتهم في منصات التواصل الاجتماعي، مع ملاحظة أن انتهاك خصوصية الآخرين عبر شبكة الإنترنت باتت جرائم يحاسب عليها القانون.

كما أن مجموعة من التحديات الأخلاقية بدأت تظهر عند عملية استخدام الذكاء الاصطناعي، والتي يبرز من خلالها ضرورة التمييز بين الآثار المباشرة للذكاء الاصطناعي على المجتمعات المختلفة، والعواقب التي يمكن الشعور بها، إلى جانب التداعيات التي ستظهر على المدى الطويل، خاصة أن القدرة على اتخاذ القرارات الأخلاقية تعتبر تحدياً في الذكاء الاصطناعي، بالنظر إلى أن هذه التكنولوجيا لا تمتلك الوعي والقيم الأخلاقية البشرية، مما يستوجب تجنب الاستخدام المفرط للذكاء الاصطناعي، حماية البيانات الشخصية، الأمر الذي يستوجب تطوير النصوص القانونية حول الجريمة الإلكترونية في دول مختلفة (بوغالم، 2024: ص24).

وعليه، فهناك مجموعة من الضوابط التي تحكم عملية استخدام الذكاء الاصطناعي والتي تم استنباطها من القرآن الكريم والأحاديث النبوية أهمها: تجنب كل ما يمكن أن يسيء أو يضر بالآخرين، التزام غض البصر عما حرم الله، شكر الله على نعمة التكنولوجيا، التقوى واستشعار رقابة الله في السر والعلن، والصدق والتثبت في نقل ما يمكن الاستفادة منه في عالم الذكاء الاصطناعي، حفظ العقل وتنزيهه عن التصديق بالأوهام التي قد يقدمها الذكاء الاصطناعي، تجنب التعصب الفكري، مراعاة خصوصيات الآخرين وأسرارهم، واستثمار الوقت فيما هو مفيد (الزبون، 2019: ص439).

يرى الباحث أن أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي يجب أن تنبع من جانبيين، الأول ذاتي ويعود من مخافة الفرد لله سبحانه وتعالى، مع التحلي بدرجة عالية من المسؤولية تجاه وطنه وزملائه، الأمر الذي يقوده إلى عدم استخدام الذكاء الاصطناعي في جوانب مضرة، أما الأمر الثاني فيجب أن يرتبط بقوانين تنظم عملية استخدام الذكاء الاصطناعي، وتزيد من درجة الوعي، وطرق الاستفادة المثلى من تطبيقاته، مع وضع عقوبات واضحة وصارمة تهدف إلى ملاحقة المتجاوزين.

الدراسات السابقة:

- دراسة عبد الله (2025): عملت الدراسة على التعرف على أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، والتحديات التي تواجه استخدامه من وجهة نظر عينتين مختلفتين من طلاب كلية التربية في جامعة عين شمس، بحيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، عبر عينة مكونة من 329 طالباً وطالبة، وقد خلصت الدراسة إلى عدة

نتائج أبرزهما: أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، مع عدم وجود فروق بين الطلاب تعزى للمستوى الدراسي في كلٍ من الأهمية والتحديات.

- دراسة رضوان (2024): هدفت الدراسة إلى الاستفادة من التطبيقات التربوية للذكاء الاصطناعي باعتبارها مدخلاً لتحقيق التنمية المهنية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال، حيث استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة الموجهة إلى عينة مكونة من 130 معلمة من رياض الأطفال في بعض مراكز محافظة الشرقية، وتوصلت الدراسة إلى ضعف وعي معلمات رياض الأطفال في محافظة الشرقية بمهروية مصر العربية، رغم إسهام الذكاء الاصطناعي في تحقيق التنمية المستدامة للمعلمات.

- دراسة العزيزي (2024): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وأبرز الجوانب التعليمية التي يمكن الاستفادة منها عبر هذا التقدم التكنولوجي، بحيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مستعينة بمصادر البحث الثانوية كأداة لجمع بيانات البحث، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تحسن من مخرجات التعليم، بالنظر إلى مدى توافقها مع اهتمامات الجيل الحالي من المتعلمين.

- دراسة الهمامي (2024). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التطبيقات التربوية للذكاء الاصطناعي والتي تقود إلى تحسين العملية التعليمية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مع التركيز على مصادر البحوث الثانوية كأداة للدراسة، وقد خلصت إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن آفاقاً جديدة ساعد الذكاء الاصطناعي في تقديمها على صعيد المناهج الدراسية وتقنيات التعليم، مما دفع التربويين نحو اغتنام هذه الخدمات واستخدامها بشكل جيد في البرامج التعليمية المختلفة.

- دراسة الذهلي وقطب (2024). عملت هذه الدراسة على التعرف على أهمية توافر التطبيقات التربوية للذكاء الاصطناعي في منهج العلوم في الصف الثامن من وجهة نظر المعلمين بسلطنة عمان، مع الوصول للمعوقات التي يمكن مواجهتها في المجال، بحيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة التي استهدفت 272 معلماً في

سلطنة عمان، وقد خلصت إلى عدة نتائج أهمها وجوب الاستفادة من التطبيقات التربوية للذكاء الاصطناعي كأحد متطلبات الثورة الاصطناعية الرابعة.

- دراسة Bandara & Senanayaka (2024): عملت هذه الدراسة على تحديد الاهتمام الكبير الذي حظي به الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي خلال السنوات الأخيرة، خاصة على صعيد أنشطة التعلم، التدريس، التقييم، والإجراءات الإدارية، والضوابط المتبعة في كل جانب، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها وجود تفاعل ديناميكي مثير يجمع الذكاء الاصطناعي والتعليمي في العصر الراهن.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهج البحث المستخدم، والأداة التي تم الاستعانة بها، كما أنها اتفقت في التطرق للجوانب السلبية من عملية استخدام الذكاء الاصطناعي، والانعكاسات التربوية لذلك على الفرد والمجتمع. كما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها كشفت عن الضوابط التربوية لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية في الجامعات السعودية، مع التركيز على الضوابط الأخلاقية والاجتماعية والعلمية، وذلك وفق مبادئ التربية الإسلامية، والقوانين التي تنص عليها قوانين المملكة، وبما ينسجم مع تطلعات رؤية 2030.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي والتحليلي، وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كميّاً أو تعبيراً كميّاً. (عمر، 1994)

مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة جميع خبراء التربية الإسلامية في الجامعات السعودية القادرين على تقديم آرائهم حول الضوابط التربوية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة

استجاب على الاستبانة (30) خبيراً وخبيرة في التربية الإسلامية من حملة درجة الأستاذ الدكتور والأستاذ المشارك والأستاذ المساعد، وتم الوصول إليهم وفق عينة عشوائية، تشترط تمتعهم

بالخبرة في تخصص التربية الإسلامية بإطارها النظري والتطبيقي، إلى جانب معرفتهم الكافية بالضوابط التربوية لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

أداة الدراسة

صمم الباحث، استناداً إلى ما استخلصه من الأدبيات التربوية المرتبطة بالموضوع، استبانة أولية بصيغة الأسئلة المفتوحة استهدفت بطريقة قصدية 10 خبراء في التربية الإسلامية، من أجل تحديد الضوابط التربوية المختلفة، وبعد ذلك تم تدوين هذه الضوابط وتصنيفها في المجالات (الأخلاقية، الاجتماعية، العلمية)، وصياغتها في استبانة مغلقة بصيغة إلكترونية تعتمد في أسئلتها على مقياس "ليكرت" الخماسي، لمعرفة درجة الموافقة على هذه الضوابط لعدد أكبر من الخبراء الذين تم استهدافهم بطريقة عشوائية، وعددهم 30 خبيراً، وذلك من خلال ثلاثة محاور تضمنت الآتي:

- **المحور الأول:** الضوابط التربوية الأخلاقية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية (ويندرج تحته 13 عبارة).
- **المحور الثاني:** الضوابط التربوية الاجتماعية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية (ويندرج تحته 15 عبارة).
- **المحور الثالث:** الضوابط التربوية العلمية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية (ويندرج تحته 14 عبارة).

وقد تراوحت استجابات خبراء التربية الإسلامية الذين يمثلون عينة الدراسة الحالية، عن كل سؤال بين خمس اختيارات، وفقاً لمقياس "ليكرت" خماسي الأبعاد، والذي يتضمن "موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة".

ولحساب صدق الاستبانة، تم عرضها أولاً على 5 محكمين من خبراء التربية الإسلامية للتحقق من صدقها الظاهري. وبعد الحكم على صدق فقرات الأداة في الكشف عما وضعت من أجله، وعلى ترابطها بالمحاور التي تندرج تحتها، وعلى وضوحها وسلامة صياغتها، تم التحقق من صدق المحتوى عبر حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط درجات كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة التي تنتمي إليها المحاور. وقد أوضح حساب معامل ارتباط بيرسون دلالة جميع معاملات الارتباط عند مستوى دلالة (0.01) سواء بين درجة كل فقرة ومحورها، أو بين كل

محور ومحور، أو بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة. وتشير تلك النتائج لصدق درجات الاستبانة بشكل كافٍ لاستخدامها. والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (1): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرات ومحاور الاستبانة

محاور الاستبانة					
فقرات المحور الأول		فقرات المحور الثاني		فقرات المحور الثالث	
1	.665**	14	.450**	29	.781**
2	.780**	15	.810**	30	.628**
3	.741**	16	.248**	31	.607**
4	.682**	17	.642**	32	.630**
5	.628**	18	.641**	33	.600**
6	.441**	19	.460**	34	.651**
7	.657**	20	.819**	35	.593**
8	.594**	21	.790**	36	.443**
9	.601**	22	.822**	37	.600**
10	.607**	23	.465**	38	.502**
11	.500**	24	.450**	39	.819**
12	.627**	25	.626**	40	.625**
13	.565**	26	.820**	41	.703**
		27	.464**	42	.242**
		28	.458**		

وللتأكد من ثبات الاستبانة، تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتحقق من الاتساق الداخلي، وذلك على عينة مكونة من (5) خبراء من مجتمع الدراسة الأصلي، وقد أوضح حساب معامل ثبات الاستبانة تراوح قيم ألفا كرونباخ بين (0.622) للمحور الأول، و(0.597) للمحور الثاني، و(0.601) للمحور الثالث، بحيث لم تقل درجة ثبات الاستبانة اجمالاً عن (0.606)، الأمر

الذي يدل على صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، مع إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، ويكون مؤشراً جيداً لتعميم نتائجها، ويوضح الجدول الآتي ذلك:

جدول (2): ثبات محاور أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)

ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المحور
0.622	13	المحور الأول: الضوابط التربوية الأخلاقية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية.
0.597	15	المحور الثاني: الضوابط التربوية الاجتماعية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية.
0.601	14	المحور الثالث: الضوابط التربوية العلمية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية.
0.606	42	الاستبانة

وبعد تقنين استبانة الدراسة، تم توزيعها في صورتها النهائية في شهر نوفمبر/ 2025م، على عينة من خبراء التربية الإسلامية من أعضاء هيئة التدريس، وقد استجاب للاستبانة (30) خبيراً، بحيث يبين الجدول الآتي توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة:

جدول (3): توزيع أفراد العينة بحسب السمات الشخصية لعينة الدراسة

متغيرات الدراسة	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	20	66.7%
	أنثى	10	33.3%
العمر	أقل من 30 عام	0	0%
	من 30 إلى أقل من 40 عام	6	20%
	من 40 إلى أقل من 50 عام	8	26.7%
	50 عام فأكثر	16	53.3%
الدرجة العلمية	أستاذ دكتور	16	53.3%
	أستاذ مشارك	12	40%

6.7%	2	أستاذ مساعد
------	---	-------------

وبعد تطبيق الاستبانة، اعتمد الباحث في تحليله للبيانات على المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، اختبار "ت" (T-test)، واختبار تحليل التباين "ف" (One Way ANOVA)، وذلك من خلال برنامج SPSS الإصدار 21. وحساب درجات المستجيبين، تم حساب مستوى ومدى درجات الموافقة على كل استجابة من استجابات الاستبانة وفق ما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (4): مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة

المدى	مستوى الاستجابة
من 4.20 إلى أقل من 5.00	موافق بشدة
من 3.40 إلى أقل من 4.20	موافق
من 2.60 إلى أقل من 3.40	محايد
من 1.80 إلى أقل من 2.60	معارض
من 1.00 إلى أقل من 1.80	معارض بشدة

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتم عرض نتائج الدراسة الميدانية وفقاً للترتيب الآتي:

تعرض الدراسة لنتائجها حسب ترتيب محاور وعبارات الاستبانة إجمالاً وتفصيلاً، يلي ذلك عرض للملخص النتائج وتفسيرها، وفي الآتي تفصيل ذلك:

1. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة مجملة على الاستبانة ومحاورها ككل

أوضحت نتائج الاستجابات أن إجمالي المتوسط الحسابي على استبانة الضوابط التربوية لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية، بلغ (4.79)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (5): استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة

المحور	المتوسط	الانحراف
المحور الأول: الضوابط التربوية الأخلاقية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية.	4.74	0.437

0.565	4.78	المحور الثاني: الضوابط التربوية الاجتماعية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية.
0.436	4.86	المحور الثالث: الضوابط التربوية العلمية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية.
0.479	4.79	الاستبانة

يتضح من الجدول السابق أن خبراء التربية الإسلامية ينظرون بأهمية كبرى إلى الضوابط التربوية الأخلاقية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي، حيث بلغت درجة متوسط استجاباتهم على هذا المحور (4.74)، وهو أمر تكرر بدرجة كبيرة جداً مع الضوابط التربوية الاجتماعية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي بمتوسط بلغ (4.78)، أما متوسط الاستجابات في محور الضوابط التربوية العلمية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية فبلغ (4.86).

تتفق هذه النتائج، مع تلك التي توصلت إليها دراسة عبد الله (2025)، ودراسة رضوان (2024)، والتي أظهرت أهمية خاصة يشغلها الذكاء الاصطناعي على الصعيد التربوي، لكن هذه النتيجة اختلفت مع دراسة الهمامي (2024) التي ركزت في نتائجها على فوائد الذكاء الاصطناعي دون التطرق إلى المشكلات التي يتسبب بها الاستخدام المفرط لهذه التقنيات، والضوابط الواجب الاعتماد عليها في هذا السياق.



شكل (1): استجابات أفراد العينة على محاور استبانة الضوابط التربوية لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية

2. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول من الاستبانة

أوضحت نتائج استجابات خبراء التربية الإسلامية موافقتهم على المحور الأول من الاستبانة والخاص بـ "الضوابط التربوية الأخلاقية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية

الإسلامية" بدرجة كبيرة جداً، وذلك حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي عبارات هذا المحور "4.74"، ويوضح الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور.

جدول (6): استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول من الاستبانة

الانحراف	المتوسط	عبارات المحور الأول: الضوابط التربوية الأخلاقية
0.788	4.67	1. الحد من المحتوى الديني المضلل أو غير المنضبط شرعياً الذي تنتجه الأنظمة الذكية.
0.340	4.87	2. ضبط الذكاء الاصطناعي بما يضمن حماية الهوية الأخلاقية الدينية من المفاهيم المتعارضة مع ثوابت الشريعة الإسلامية.
0.442	4.73	3. توجيه الأنظمة الذكية لترسيخ قيم الوسطية والاعتدال ونبذ التطرف.
0.340	4.87	4. تأهيل المستخدم المسلم بما يضمن الالتزام بالضوابط الشرعية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
0.000	5.00	5. الالتزام بقيم الصدق والبعد عن التزييف للحقائق والمعلومات.
0.000	5.00	6. عدم انتهاك خصوصيات الآخرين.
0.801	4.60	7. العدالة وعدم الانحياز لفئة أو جنس أو معتقد.
1.022	4.60	8. توجيه خوارزميات الذكاء الاصطناعي بحيث تراعي المساواة وتكافؤ الفرص في التعليم والعمل.
0.000	5.00	9. تعزيز وعي الطلاب والمربين بواجبهم في ضبط استخدام الذكاء الاصطناعي بما يتوافق مع القيم الإسلامية.
1.022	4.60	10. غرس مفهوم المسؤولية الأخلاقية في التعامل مع هذه التطبيقات.
0.000	5.00	11. ضمان خصوصية المستخدم وحرمة جسده ونفسه.
1.200	4.40	12. تطبيق مبدأ المسؤولية على مطوري أنظمة الذكاء الاصطناعي عند وقوع الضرر.

0.750	4.38	13. حماية الأطفال من خوارزميات الاستغلال والمحتوى غير المناسب.
0.437	4.74	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لانطباعات خبراء التربية عن الضوابط التربوية الأخلاقية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي تتراوح بين (4.38) للعبارة رقم (13)، وبين (5.00) للعبارة رقم (5) و(6) و(9) و(11)، أي أن خبراء التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية يوافقون بدرجة كبيرة جداً على عبارات هذا المحور. أما أكثر عبارات هذا المحور التي وافقت عليها عينة الدراسة بدرجة كبيرة جداً، فكانت:

- العبارة رقم (5): الالتزام بقيم الصدق والبعد عن التزييف للحقائق والمعلومات (5.00).
- العبارة رقم (6): عدم انتهاك خصوصيات الآخرين (5.00).
- العبارة رقم (9): تعزيز وعي الطلاب والمربين بواجبهم في ضبط استخدام الذكاء الاصطناعي بما يتوافق مع القيم الإسلامية. (5.00).
- العبارة رقم (11): ضمان خصوصية المستخدم وحرمة جسده ونفسه (5.00).

يمكن تفسير حصول هذه العبارات على أعلى درجات الموافقة، بالنظر إلى ما تشهده تقنيات الذكاء الاصطناعي خلال العصر الراهن من تجاوزات كبيرة على صعيد انتهاك حرمة وخصوصيات الأفراد، مع ظهور تطبيقات حديثة مثل deepfake تقوم في أساسها على تزييف الحقائق (Westerlund, 2019, P7)، الأمر الذي يقود إلى اتهام الكثيرين بقضايا لم يرتكبوها، وإقحامهم في فضائح مصطنعة، الأمر الذي يتعارض بصورة كبيرة مع تعليمات الدين الإسلامي خاصة على صعيد حرمة الجسد، وهي تجاوزات يمكن ارتفاعها لضعف الوعي لدى الكثيرين من الأجيال الحديثة حول خطورة الذكاء الاصطناعي، والأساليب الصحيحة للتعامل مع هذه التقنيات الحديثة، حيث تتفق هذه النتائج مع دراسة الشيخ (2025) التي تؤكد على أهمية دمج جوانب القيم والأخلاق الإسلامية في تصميم وتطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي؛ لضمان توافيقها مع المبادئ الأساسية للشريعة الإسلامية، ومع دراسة (رضوان، 2024) التي حذرت من خطورة ضعف وعي الأفراد، والذي يسبب استخدامات سيئة لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وهو ذات الأمر الذي يتوافق مع دراسة

(عجوري، 2024) التي تتحدث عن الانعكاسات السلبية على الصعيد الأخلاقي من عملية الاستخدام المفرط وغير الآمن لتقنيات الذكاء الاصطناعي المختلفة.

أما أقل عبارات هذا المحور التي وافقت عليها عينة الدراسة بدرجة كبيرة، فكانت:

- العبارة رقم (13): حماية الأطفال من خوارزميات الاستغلال والمحتوى غير المناسب (4.38).

- العبارة رقم (12): تطبيق مبدأ المسؤولية على مطوري أنظمة الذكاء الاصطناعي عند وقوع الضرر (4.40).

ويمكن تفسير حصول هذه العبارات على أقل استجابة وموافقة ممكنة من عينة الدراسة، بالنظر إلى التقدم الكبير في مساعي المملكة العربية السعودية التي تعمل على ضبط محتوى الإنترنت، وما تقدمه تقنيات الذكاء الاصطناعي من أجل حماية الأطفال عبر مبادرات وطنية نصت عليها رؤية المملكة 2030، إلى جانب وجود تشريعات دقيقة تعمل على تطبيق مبدأ المسؤولية في مجال التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي من الجهات المختصة، مما يضع كافة العاملين في هذا المجال أمام واجباتهم تجاه المجتمع وبقيّة أفراد الآخرين.

3. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني من الاستبانة

كشفت نتائج استجابات خبراء التربية الإسلامية موافقتهم على المحور الثاني من الاستبانة والخاص بـ "الضوابط التربوية الاجتماعية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية" بدرجة كبيرة جداً، وذلك حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي عبارات هذا المحور "7.78"، ويوضح الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور.

جدول (7): استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني من الاستبانة

الانحراف	المتوسط	عبارات المحور الثاني: الضوابط التربوية الاجتماعية
1.020	4.60	1. الالتزام بضوابط الذكاء الاصطناعي في حماية الأفراد من الجرائم الإلكترونية كالاختيال والابتزاز.
0.000	5.00	2. ضبط المحتوى الرقمي بما يضمن حماية المجتمع من العنف والتطرف والانتحار.

0.750	4.80	3. ضمان خصوصية الأفراد عبر الحد من جمع البيانات التي تهدد حياتهم أو مكانتهم الاجتماعية.
1.020	4.60	4. حماية الإنسان من سيطرة التكنولوجيا على قراراته وسلوكياته الاجتماعية.
0.772	4.73	5. تطبيق مبدأ المساواة على مطوري تقنيات الذكاء الاصطناعي عند وقوع ضرر اجتماعي.
0.000	5.00	6. منع استخدام الأنظمة الذكية لإنتاج هويات أو وجوه أو أصوات مزيفة قد تُستغل في الاحتيال الاجتماعي.
0.748	4.80	7. المحافظة على الخصوصية الأسرية والحد من قدرة الأنظمة الذكية على تتبع الحياة العائلية.
0.748	4.80	8. التأكد من أن استخدام الذكاء الاصطناعي لا يؤدي إلى العزلة الاجتماعية أو الإدمان.
1.200	4.40	9. منع التطبيقات الذكية التي تروج لمفاهيم تُضعف مؤسسة الزواج أو تعزز العنف الأسري.
0.000	5.00	10. عدم استخدام الذكاء الاصطناعي في تعريض حياة البشر للخطر دون رقابة (مثل الروبوتات القتالية أو التشخيص الخاطئ).
0.000	5.00	11. تحقيق العدالة في سوق العمل عبر إعادة تأهيل المتضررين من الأتمتة.
0.000	5.00	12. توجيه تطبيقات الذكاء الاصطناعي نحو خدمة العمل الجماعي والتكامل الإنساني، لا نحو العزلة الفردية أو التنافس السلبي.
1.200	4.40	13. منع استخدام الذكاء الاصطناعي في إثارة الفتن أو نشر الشائعات التي تزعزع استقرار المجتمع.
0.000	5.00	14. الحفاظ على العلاقات الاجتماعية الحقيقية وعدم استبدالها بالعلاقات الافتراضية المفرطة.
1.020	4.60	15. التعايش وفق اختلاف الثقافات والابتعاد عن الصدمات غير المبررة واحترام التنوع الثقافي في المجتمع الواحد.
0.565	4.78	المجموع

يظهر الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لانطباعات خبراء التربية الإسلامية حول أبرز الضوابط التربوية الاجتماعية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي تتراوح بين (4.40) للعبارة رقم (9)، و(13)، وبين (5) للعبارة رقم (2)، و(6) و(10) و(11) و(12) و(14)، أي أن خبراء التربية الإسلامية يوافقون بدرجة كبيرة جداً على عبارات هذا المحور. أما أكثر عبارات هذا المحور التي وافقت عليها عينة الدراسة بدرجة كبيرة جداً، فكانت:

- العبارة رقم (2): ضبط المحتوى الرقمي بما يضمن حماية المجتمع من العنف والتطرف والانتحار (5.00).
- العبارة رقم (6): منع استخدام الأنظمة الذكية لإنتاج هويات أو وجوه مزيفة قد تُستغل في الاحتيال الاجتماعي (5.00).
- العبارة رقم (10): عدم استخدام الذكاء الاصطناعي في تعريض حياة البشر للخطر دون رقابة (5.00).
- العبارة رقم (11): تحقيق العدالة في سوق العمل عبر إعادة تأهيل المتضررين من الأتمتة (5.00).
- العبارة رقم (12): توجيه تطبيقات الذكاء الاصطناعي نحو خدمة العمل الجماعي والتكامل الإنساني، لا نحو العزلة الفردية أو التنافس السلبي (5.00).
- العبارة رقم (14): الحفاظ على العلاقات الاجتماعية الحقيقية وعدم استبدالها بالعلاقات الافتراضية المفرطة (5.00).

يمكن تفسير حصول هذه العبارات على أعلى درجات الموافقة، بالنظر إلى المخاوف الكبيرة التي بدأت تظهرها استخدامات الذكاء الاصطناعي المفرطة في العصر الحديث، سواء على صعيد إفساد أفكار الأجيال الجديدة، ودفعها نحو العنف والتطرف والانتحار، وصولاً إلى استغلال هذه التقنيات في التزوير والإضرار بالآخرين، الأمر الذي يقود إلى تعريض حياة الآخرين لأضرار كبيرة وخطر واضح على حياتهم، مما يستوجب توجيه هذه التطبيقات في خدمة الأعمال الإنسانية والابتعاد عن العزلة، عبر التأكيد على عدم استبدال العلاقات الاجتماعية الحقيقية بعلاقات افتراضية عبر شبكة الإنترنت. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الهمامي (2024)، ورضوان (2024) التي تطرقت

إلى أهمية الاستفادة القصوى من الذكاء الاصطناعي في الجوانب الإيجابية بعيداً عن الأضرار التي قد يسببها للعلاقات الاجتماعية.

أما أقل عبارات هذا المحور التي وافقت عليها عينة الدراسة بدرجة كبيرة، فكانت:

- العبارة رقم (9): منع التطبيقات الذكية التي تروج لمفاهيم تُضعف مؤسسة الزواج أو تعزز العنف الأسري (4.40).

- العبارة رقم (13): منع استخدام الذكاء الاصطناعي في إثارة الفتن أو نشر الشائعات التي ترزعزع استقرار المجتمع. (4.40).

ويمكن تفسير حصول هذه العبارات على أقل استجابة وموافقة ممكنة، بالنظر إلى أن المجتمع السعودي ما زال يوصف بالمجتمع المحافظ والمتمسك بمؤسسة الزواج باعتبارها الطريق الأمثل نحو بناء مجتمع صالح قادر على المضي قدماً نحو الأفضل، إلى جانب الاستقرار الذي يعيشه المجتمع في الوقت الراهن والذي لم يتأثر سلباً بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وسط انجازات كبيرة تحقّقها المملكة في السنوات الأخيرة، لتصبح وجهة مثالية للعالم أجمع في جميع المجالات، وتتفق هذه النتائج مع بوغالم (2024)، والذهلي وقطب (2024)، وجميعها تطرقت في نتائجها إلى انعكاسات خطيرة على المجال الاجتماعي قد تبرز من الاستخدام المفرط للذكاء الاصطناعي مثل التزييف وانتشار الفتن، وظهور العنف بصورة واضحة بين الأجيال الشابة.

4. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث من الاستبانة

كشفت نتائج استجابات خبراء التربية الإسلامية موافقتهم على المحور الثالث من الاستبانة والخاص بـ "الضوابط التربوية العلمية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية" بدرجة كبيرة جداً، وذلك حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي عبارات هذا المحور "4.86"، ويوضح الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور.

جدول (8): استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث من الاستبانة

عبارات المحور الأول: الضوابط التربوية العلمية	المتوسط	الانحراف
1. ضرورة التأكد من مصداقية المعلومات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي.	4.80	0.748
2. مكافحة المحتوى المضلل للعقول مثل الشائعات والأخبار الزائفة.	4.60	0.800

0.000	5.00	3. تعزيز مهارات البحث والتفكير النقدي في الحد من التبعية المطلقة للذكاء الاصطناعي.
0.000	5.00	4. حماية العقل من تأثيرات الإدمان التقني مثل ضعف الذاكرة وتشتت الانتباه.
0.000	5.00	5. الإفصاح عن المحتوى المنتج آلياً لتجنب خداع المتلقين.
0.000	5.00	6. حماية الملكية الفكرية ومنع أنظمة الذكاء الاصطناعي من نسخ محتوى الآخرين دون إذن.
0.748	4.80	7. الاستخدام العلمي الرشيد للذكاء الاصطناعي يتطلب التحقق من مصادر البيانات لمنع التضليل والانحراف الفكري.
0.750	4.82	8. المسؤولية والنزاهة في جمع البيانات وتحليلها.
0.750	4.82	9. ضرورة التحقق من السلامة الشرعية للمحتوى الديني المنتج عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي.
0.000	5.00	10. حظر إصدار الفتاوى آلياً دون إشراف شرعي بشري مؤهل.
0.788	4.67	11. التزام البرمجيات الدينية القائمة على الذكاء الاصطناعي بقيم الصدق والأمانة العلمية.
0.772	4.73	12. توجيه الأنظمة التعليمية عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتعزيز الوسطية والاعتدال؛ لا لبث الأفكار المتطرفة.
0.000	5.00	13. التحقق من مصدر البيانات لضمان أنها لا تفسد المعرفة أو تروج للانحراف الفكري ولضمان الدقة والموثوقية.
0.748	4.80	14. تدريب المعلمين على استخدام الأدوات الذكية بكفاءة عالية وتحت إشراف تربوي متخصص
0.436	4.86	المجموع

يكشف الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لدرجة انطباعات خبراء التربية الإسلامية حول الضوابط التربوية العلمية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي تتراوح بين (4.60) للعبارة رقم (2)، وبين (5.00) للعبارة رقم (3) و(4) و(5) و(6) و(10) و(13)، أي أن خبراء التربية

الإسلامية في المملكة العربية السعودية يوافقون بدرجة كبيرة جداً على عبارات هذا المحور. أما أكثر عبارات هذا المحور التي وافقت عليها عينة الدراسة بدرجة كبيرة جداً، فكانت:

- العبارة رقم (3): تعزيز مهارات البحث والتفكير النقدي في الحد من التبعية المطلقة للذكاء الاصطناعي (5.00).

- العبارة رقم (4): حماية العقل من تأثيرات الإدمان التقني مثل ضعف الذاكرة وتشتت الانتباه (5.00).

- العبارة رقم (5): الإفصاح عن المحتوى المنتج آلياً لتجنب خداع المتلقين (5.00).

- العبارة رقم (6): حماية الملكية الفكرية ومنع أنظمة الذكاء الاصطناعي من نسخ محتوى الآخرين دون إذن (5.00).

- العبارة رقم (10): حظر إصدار الفتاوى آلياً دون إشراف شرعي بشري مؤهل (5.00).

- العبارة رقم (13): التحقق من مصدر البيانات لضمان أنها لا تفسد المعرفة أو تروج للانحراف الفكري ولضمان الدقة والموثوقية (5.00).

يمكن تبرير حصول هذه العبارات على أعلى درجات الموافقة، بالنظر إلى الوعي الديني لدى المجتمع السعودي على محاربة ظاهرة الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في الحصول على الفتاوى دون إشراف من علماء مؤهلين، الأمر الذي يستوجب التحقق من مصادر المعلومات الواردة عبر شبكة الإنترنت خاصة تلك التي تروج للانحراف الفكري، وتتفق هذه النتائج مع دراسة رضوان (2024) التي تطرقت إلى صعوبة الاستفادة من الذكاء الاصطناعي أو استخدامه بشكل سيء حال غياب الوعي لدى المستفيدين، كما تتفق هذه النتائج مع دراسة صبري (2025) التي تؤكد على أن الذكاء الاصطناعي رغم تقدمه تكنولوجياً لا يمكن أن يحل محل العالم الشرعي في التعامل مع القضايا المعقدة التي تتطلب فهماً عميقاً للنصوص الشرعية، وتقديرًا للحالات الفردية.

أما أقل عبارات هذا المحور التي وافقت عليها عينة الدراسة بدرجة كبيرة، فكانت:

- العبارة رقم (2): مكافحة المحتوى المضلل للعقول مثل الشائعات والأخبار الزائفة. (4.60).

- العبارة رقم (11): التزام البرمجيات الدينية القائمة على الذكاء الاصطناعي بقيم الصدق والأمانة العلمية. (4.67).

ويمكن تفسير حصول هذه العبارات على أقل استجابة وموافقة ممكنة من عينة الدراسة، بالنظر إلى التقدم الكبير الذي تعيشه المملكة العربية السعودية خلال الوقت الراهن على صعيد تنظيم عمل الذكاء الاصطناعي ومكافحة المحتوى المضلل، مع زيادة وعي مستخدمي هذه التقنيات ورفع مستويات الصدق والأمانة لديهم من خلال ورش العمل واللقاءات التوعوية المستمرة، بحيث تتفق نتائج هذا الجانب، مع تلك التي توصلت إليها دراسات العزيمي (2024) والهمامي (2024)، والتي كشفت عن أهمية خاصة تتعلق بالذكاء الاصطناعي في خدمة الباحثين، دون الإفراط في الاعتماد عليه مما يؤثر بصورة سلبية على العقلية البشرية وطرق التفكير لديها.

نتائج الدراسة

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، جاءت أبرزها على النحو الآتي:

1. كشفت عينة الدراسة عن موافقة بدرجة كبيرة جداً نحو الضوابط التربوية الأخلاقية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي، خاصة على صعيد الالتزام بقيم الصدق والبعد عن التزييف للحقائق والمعلومات، عدم انتهاك خصوصيات الآخرين، تعزيز وعي الطلاب والمربين بواجبهم في ضبط استخدام الذكاء الاصطناعي بما يتوافق مع القيم الإسلامية، وضمان خصوصية المستخدم وحرمة جسده ونفسه.
2. أظهرت عينة الدراسة موافقة بدرجة كبيرة جداً تجاه الضوابط التربوية الاجتماعية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي، خاصة على صعيد ضبط المحتوى الرقمي بما يضمن حماية المجتمع من العنف والتطرف والانتحار، منع استخدام الأنظمة الذكية لإنتاج هويات أو وجوه مزيفة قد تُستغل في الاحتيال الاجتماعي، عدم استخدام الذكاء الاصطناعي في تعريض حياة البشر للخطر دون رقابة، تحقيق العدالة في سوق العمل عبر إعادة تأهيل المتضررين من الأتمتة، توجيه تطبيقات الذكاء الاصطناعي نحو خدمة العمل الجماعي والتكامل الإنساني، لا نحو العزلة الفردية أو التنافس السلبي، والحفاظ على العلاقات الاجتماعية الحقيقية وعدم استبدالها بالعلاقات الافتراضية المفرطة.

3. أبدت عينة الدراسة موافقة بدرجة كبيرة جداً تجاه الضوابط التربوية العلمية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي، خاصة على صعيد تعزيز مهارات البحث والتفكير النقدي في الحد من التبعية المطلقة للذكاء الاصطناعي، حماية العقل من تأثيرات الإدمان التقني مثل ضعف الذاكرة وتشتت الانتباه، الإفصاح عن المحتوى المنتج آلياً لتجنب خداع المتلقين، حماية الملكية الفكرية ومنع أنظمة الذكاء الاصطناعي من نسخ محتوى الآخرين دون إذن، حظر إصدار الفتاوى آلياً دون إشراف شرعي بشري مؤهل، والتحقق من مصدر البيانات لضمان أنها لا تفسد المعرفة أو تروج للانحراف الفكري ولضمان الدقة والموثوقية.

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

1. في ضوء النتيجة رقم "1" التي كشفت عن موافقة بدرجة كبيرة جداً على الضوابط التربوية الأخلاقية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية، توصي الدراسة بضرورة اعتماد الضوابط التربوية الأخلاقية المستمدة من مبادئ التربية الإسلامية في مقررات الذكاء الاصطناعي بمختلف البيئات التربوية في المملكة، مع زيادة البرامج الداعمة لترسيخ القيم الإسلامية وتعزيز المسؤولية لدى الأجيال الحديثة عند استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المختلفة.

2. في ضوء النتيجة رقم "2" التي كشفت عن موافقة بدرجة كبيرة جداً على الضوابط التربوية الاجتماعية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي من وجهة خبراء التربية الإسلامية، تؤكد الدراسة على ضرورة تعزيز التعاون بين هيئة الإعلام المرئي والمسموع والمؤسسات المختلفة للكشف المبكر عن المحتوى الخطير الناتج عن الذكاء الاصطناعي، مع إدراج برامج توعية حول مخاطر الخوارزميات التي تروج للعنف أو الانتحار، وسياسات تربوية للحد من هذه الآثار، وصولاً إلى توفير خطوط دعم نفسي مدعومة من المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية.

3. في ضوء النتيجة رقم "3" التي أظهرت موافقة بدرجة كبيرة جداً على الضوابط التربوية العلمية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي من وجهة خبراء التربية الإسلامية، توصي

الدراسة بضرورة إدراج معايير واضحة في المدارس والجامعات السعودية تضمن التحقق من مصادر المعلومات عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، تماشيًا مع توجهات وزارة التعليم في تنمية مهارات التفكير الناقد، إلى جانب تطوير برامج توعوية في المنصات التعليمية السعودية الحكومية مثل منصة مدرستي تشرح مخاطر المحتوى المزيف ودور الطالب في كشفه.

المقترحات

في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

1. تصور مقترح لتأليف منهج دراسي يهدف إلى تعزيز الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي في ضوء القيم الإسلامية في المملكة العربية السعودية.
2. مستوى الوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية تجاه مخاطر الذكاء الاصطناعي وأساليب الاستخدام المنضبط.
3. دور معلمي المرحلة المتوسطة في ترسيخ الضوابط الأخلاقية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي لدى الطلبة.

المراجع

المراجع العربية:

القرآن الكريم

- أبو عليو، أحمد عبدالمعلم. (2025) الذكاء الاصطناعي: نشأته، مجالات استخدامه، ضوابطه الشرعية. مؤتمر الذكاء الاصطناعي أحكامه وضوابطه وأخلاقياته. الدوحة. 545-577.
- البلايدي، منى بنت سعد. (2025). إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية. مجلة كلية التربية في جامعة كفر الشيخ. 119(6)، 1-44.
- بوغالم، جمال. (2024). الذكاء الاصطناعي وأخلاقياته. مجلة التواصل. 30(1)، 17-25.
- حافظ، دنيا طارق. وآخرون. (2024). استحوذ التكنولوجيا على العقول وتأثيرها على القيم الأخلاقية. مجلة البحوث التطبيقية في العلوم والإنسانيات. 1(1)، 154-199.
- حامد، مدور. وبدر الدين، بجلول. وأمن، خطاطبة. (2022). دور التطبيقات الإلكترونية في تحسين سمعة المؤسسة (دراسة على عينة من مستخدمي تطبيق بريدي موب)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة 08 ماي 1945 قلمة، 1-110.
- جعواني، عفاف. والكعي، سليمان. (2024). أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. 13(4)، 787-796.
- الذهلي، حمدان بن سعيد. وقطب، إيمان محمد. (2024). أهمية توافر التطبيقات التربوية للذكاء الاصطناعي في المناهج المدرسية. مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية. 15(1)، 1-25.
- عبد الرازق، حمدي حسن. (2021). الضوابط التربوية الإسلامية للعلاقة بين الأقران (الزملاء) من المعلمين ومدى التزام المعلمين المصريين بها. مجلة التربية في جامعة الأزهر. 40(192)، 1-75.
- عبد الكريم، سري حميد. (2025). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعلم طلبة كليات التربية. مجلة كلية التربية في الجامعة المستنصرية. 59(2)، 393-410.
- عبد الله، أمينة عبد الفتاح. (2025). أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم والتحديات التي تواجه استخدامه من وجهة نظر عينتين مختلفتين من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس. مجلة الإرشاد النفسي. 81(1)، 65-122.
- عجوري، جواد. (2024). توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية بالمدرسة المغربية. بين الواقع وآفاق التطوير. مجلة منار الشرق للتربية وتكنولوجيا التعليم. 3(3)، 88-110.

العريزي، محسن خماش. (2024). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم. مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم. (4)5، 368-387.

عمر، أحمد. (1994). البحث العلمي: مفهومه وأجراءاته ومناهجه. الطبعة الأولى. جامعة فار يونس. الفتيحة، عبد الكريم علي. (2022). مدى فاعلية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس من وجهة نظر معلمي الدراسات الإسلامية. جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. 16(3)، 140-152. سلامة، معتز. (2023). الذكاء الاصطناعي في المملكة العربية السعودية. آفاق عربية وإقليمية. 14(8)، 41-73.

السيد، محمد فرج. (2024). الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم. مجلة الذكاء الاصطناعي وأمن المعلومات. (2)3، 17-32.

الشيخ، أحمد هلال. (2025) بعض القضايا المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المختلفة. مؤتمر الذكاء الاصطناعي أحكامه وضوابطه وأخلاقياته. الدوحة. 505-545.

صبري، إروان محمد. (2025) مجالات استخدامات الذكاء الاصطناعي المعاصرة مع بيان الحكم الشرعي لكل مجال. مؤتمر الذكاء الاصطناعي أحكامه وضوابطه وأخلاقياته. الدوحة. 87-123.

ربيع، إيمان حامد. وعبد الفتاح، لمياء إبراهيم. (2024). إيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي في التعليم النوعي: دراسة تحليلية. المجلة العلمية بحوث في العلوم والفنون النوعية. 11(12)، 1-16.

رضوان، أميرة أحمد محمد. (2024). التطبيقات التربوية للذكاء الاصطناعي مدخل لتحقيق التنمية المهنية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال. مجلة التربية وثقافة الطفل في كلية التربية للطفولة المبكرة. 30(2)، 157-220.

الزبون، أحمد محمد. (2019). ضوابط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء التربية الأخلاقية المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية. مجلة العلوم التربوية. 1(21)، 385-452.

مجدي، نرمين. (2020). الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة. صندوق النقد العربي.

نبازي، آلاء. أنديجاني، حنان. أنديجاني، دلال. (2025). فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التفكير والتصميم الإبداعي. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. 1(125)، 118-141.

الهامامي، عبد الله. (2024). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية لتطوير وتحسين العملية التعليمية. مجلة مؤثر للدراسات الاستطلاعية. 3(13)، 367-375.

الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (2023). مبادئ أخلاقيات الذكاء الاصطناعي. الإصدار الأول.

ترجمة المراجع العربية:

Abdel-Razek, Hamdi Hassan. (2021). Islamic educational guidelines for peer-to-peer (colleague) teacher relationships and the extent to which Egyptian teachers adhere to them. *Journal of Education at Al-Azhar University*. 40(192), 1-75.

- Abdullah, Amina Abdul Fattah. (2025). The Importance of Using Artificial Intelligence Applications in Education and the Challenges Facing its Use from the Perspective of Two Different Samples of Students from the College of Education, Ain Shams University. *Journal of Psychological Counseling*. 81(1), 65-122.
- Abdulkarim, Sari Hamid. (2025). The Role of Artificial Intelligence Technologies in the Learning of Students in Colleges of Education. *Journal of the College of Education at Al-Mustansir Iya University*. 59(2), 393-410.
- Ajourri, Jawad. (2024). The Use of Artificial Intelligence in Teaching Islamic Education in Moroccan Schools: Between Reality and Development Prospects. *Manar Al Sharq Journal of Education and Educational Technology*. 3(3), 88-110.
- AlAzizi, Mohsen Khmash. (2024). Applications of Artificial Intelligence in Education. *Journal of Contemporary Curricula and Educational Technology*. 5(4), 368-387.
- Al-Baladi, Mona bint Saad. (2025). The possibility of using artificial intelligence in university education from the perspective of Islamic education experts. *Journal of the Faculty of Education at Kafir El-Sheikh University*. 119(6), 1-44.
- Al-Fatiha, Abdul Karim Ali. (2022). The effectiveness of using artificial intelligence applications in teaching from the perspective of Islamic studies teachers. *Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences*. 16(3), 140-152.
- Al-Hamami, Abdullah. (2024). Artificial Intelligence and its Educational Applications for Developing and Improving the Educational Process. *Al-Muasher Journal for Exploratory Studies*. 3(13), 367-375.
- Hamed, Madour. Badr Eddine, Bahloul. Ayman, Khatatba. (2022). The role of electronic applications in improving the reputation of the institution (a study on a sample of users of the Baridi Mob application), *unpublished master's thesis*, University of 08 May 1945 Guelma, 1-110.
- Jawani, Afaf, and Al-Kaabi, Suleiman. (2024). The impact of artificial intelligence applications on the development of the educational process. *International Journal of Educational and Psychological Studies*. 13(4), 787-796.
- Magdi, Narmin. (2020). Artificial Intelligence and Machine Learning. *Arab Monetary Fund*.
- Rabie, Iman Hamed, and Abdel Fattah, Lamia Ibrahim. (2024). Advantages and Disadvantages of Artificial Intelligence in Quality Education: An Analytical Study. *Scientific Journal of Research in Quality Sciences and Arts*. 11(12), 1-16.
- Radwan, Amira Ahmed Mohamed. (2024). Educational Applications of Artificial Intelligence: An Approach to Achieving Sustainable Professional Development for Kindergarten Teachers. *Journal of Education and Child Culture, Faculty of Early Childhood Education*. 30(2), 157-220.
- Salamah, Mu'taz. (2023). Artificial Intelligence in Saudi Arabia. *Arab and Regional Perspectives*. 14(8), 41-73.
- Al Sayed, Mohamed Farag. (2024). Artificial Intelligence and the Future of Education. *Journal of Artificial Intelligence and Information Security*. 3(2), 17-32.

المراجع الأجنبية:

- Bandara, W. M. H. K., & Senanayaka, S. G. M. S. D. (2024). Use of artificial intelligence in education: A systematic review. *International Research Conference on Smart Computing and Systems Engineering*. <https://doi.org/10.1109/SCSE61872.2024.10550527>
- Ghimire, A., & Edwards, J. (2024). From guidelines to governance: A study of ai policies in education. In *International Conference on Artificial Intelligence in Education*. Cham: Springer Nature Switzerland, 299-307.

- Kramko, D. A., Artamonava, V. V., & Devyaltovskaya, M. G. (2024). Questions of the usage of artificial intelligence in modern science and medicine. *Modern Perinatal Medical Technologies in Solving the Problem of Demographic Security*, (17), 282–286.
- Westerlund, M. (2019). The emergence of deepfake technology: A review. *Technology innovation management review*, 9(11), 39-52.





مجلة الجامعة الإسلامية
للعلوم التربوية والاجتماعية

معرفة
e-Marefa



المنظومة
ALMANDUMAH

Arcif
Analytics



KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



Islamic University Journal For
Educational and Social Sciences

Islamic University Journal For Educational and Social Sciences

Refereed periodical scientific journal



Published four times a year in:
(March, June, September and December)

Issue

Volume

Month

Year

27

54

August / Rabi al-Awwal

2026 / 1448